

إعلام السيسي : لحم الحمير مفيد وحلال و سد الفجوة الغذائية .. وفقهاء :الشرع نهى عن تناولها



الخميس 11 يونيو 2015 12:06 م

متابعة - محمد ناجي :

نشرت وسائل الإعلام المؤيدة للانقلاب تصريحات لمسؤولين عن الرقابة البيطرية وأطباء يطمنون فيها المواطنين، ويؤكدون أن لحوم الحمير آمنة وغير مضره بصحتهم] وبدلا من مهاجمة الحكومة، ومطالبتها بتشديد الرقابة على الأسواق لمنع تكرار هذه الفضيحة، تبارت وسائل الإعلام المصرية في نشر العلامات التي تساعد المواطنين على التفريق بأنفسهم بين لحم الحمير ولحوم الماشية الأخرى]

وفي هذا السياق، زعم حسين منصور، رئيس هيئة سلامة الغذاء التابعة لوزارة الصحة، إن لحم الحمير مثله مثل أي لحوم أخرى إذا اتبعت الإجراءات السليمة أثناء الذبح، مشيرا إلى أن تداول لحم الحمير والكلاب في الأسواق المصرية ليس جديدا، ولكن الجديد اكتشاف الأمر وتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي]

وأضاف منصور في مداخلة هاتفية مع قناة "العاصمة" أنه من المستحيل التفريق بين لحوم الحمير والقطط والكلاب واللحوم العادية إذا تم فرمها، مشيرا إلى أن مشكلة لحم الحمير فقط أنه مخالف للشريعة ومقرز وممنوع ذبحه قانونا]

وأوضح أن الأشخاص الذين تناولوا لحوم الحمير يجب ألا يقلقوا، قائلا: "متخافوش ولا هتنهقوا ولا هيحصلكم أي حاجة] ومن بين العلامات التي أشارت إليها التقارير الصحفية، لون اللحم والدهن قبل الطهي، وطعمه ورائحته بعد الطهي]

ساهم في سد الفجوة الغذائية

ومن أغرب التصريحات في هذا الإطار ما قاله لطفي شاور الرئيس السابق لإدارة التفتيش على المجازر بوزارة الصحة، الذي أكد أن لحوم الحمير ساهمت في سد الفجوة الغذائية في مصر خلال السنوات الأخيرة!.

وأضاف شاور -في تصريحات صحفية- أن المواطنين خدعوا كثيرا، وتناولوا لحوما مجهولة المصدر، بسبب رخص ثمنها، منوها إلى عدم وجود أي ضرر صحي من تناول لحوم الحمير]

وأكد شاور أن غياب الرقابة الحكومية هو السبب في انتشار عمليات ذبح الحمير في مص]

أما مصطفى عبد العزيز، نقيب البيطريين الأسبق، فقال إن تناول لحوم الحمير لا يسبب خطورة على صحة الإنسان]

وزعم -في تصريحات صحفية- إلى أن الكثيرين يعتبرون أكلها محرما، رغم عدم ورود تحريم واضح عن أكلها في القرآن الكريم]

إفتاء الانقلاب : أكله جائز مع الكراهة

وتماشيا مع حالة الجدل التي ثارت حول حكم لحم الحمير منذ الإعلان عن ضبط هذه المزرعة، تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فتوى قديمة نشرتها دار الإفتاء المصرية على موقعها الإلكتروني، وأكدت فيها أن أكل لحم الحمير جائز شرعا مع الكراهة]

وأضافت الدار، في الإجابة عن سؤال وردھا من أحد المواطنين، إن بعض المالكية يجيزون أكل لحم الحمير، بينما تحرمه باقي المذاهب استنادا لحديث أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى: إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية، فإنھا رجس، فأكفئت القذور وهى تفور باللحم".

نافذة مصر استطلع الرأي الشرعي

وبسؤال نافذة مصر لعدد من الفقهاء والعالمين بالأمور الشرعية قالوا أن ما ذهب إليه الجمهور من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأئمة بأنه لا يجوز أكل تناول "الحمر الأهلية".

فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال { أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل } .

وفي رواية لمسلم لمسلم وحده قال { أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي } .
والحمر الأهلية هي الحمير التي تعيش وسط الأهالي لاستخدامات الركوب وجر العربات